

75) زاد المعاد - فصل في عدم تعيينه صلى الله عليه وسلم سورة بعينها إلا في

الجمعة والعيدين (لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلما بالحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الهدى - [00:00:01](#)

وسيد الورى خاتم النبيين وحبيب رب العالمين وصفوة الله من خلقه اجمعين. صلى الله وسلم بارك عليه وعلى ال بيته الطيبين

الطاهرين وصحابته الغر الميامين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:23](#)

اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة يعقد هذا المجلس الاسبوعي السابع والخصوصون

بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:43](#)

للامام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس السادس من شهر رجب الحرام سنة خمس واربعين واربع مئة والف من هجرة

المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. راجين ان يكون مجلسنا المبارك هذا في بيت الله الحرام - [00:01:05](#)

وفي هذه الليلة المباركة عامرا بالخير والبركة ورحمة الله المتنزلة. على اهل هذا المجلس بصلاتهم وسلامهم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو القائل فمن صلى علي صلى الله عليه بها عشرا صلى عليك الله - [00:01:25](#)

الله ما اسماعنا اصغت تجيب مؤذنا واذانا متشهدا ان النبي محمدا اوحى اليه بنوره مولانا. اللهم صل وسلم وبارك عليه اذكى صلاة.

واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام وقف بنا الحديث ايها الكرام ليلة الجمعة الماضية في فصل يتعلق بالهدي النبوي في الركوع. بعدما اتم

المصنف - [00:01:45](#)

ورحمة الله تعالى عليه. الفصل الذي ذكر فيه ركن القيام في الصلاة. وما يتعلق به بدءا من تكبيرة الاحرام ثم دعائي الاستفتاح او

ادعية الاستفتاح ثم الاستعاذة والبسمة. ثم قراءة الفاتحة ثم قراءة سورة اخرى وما يتعلق بالهدي النبوي - [00:02:15](#)

في ذلك كله. فلما اتم الحديث عن الصلوات المفروضات الخمس والجمعة والعيدين. وما يقرأ فيها مما ثبت فعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وتبينت لنا معالم السنن في هذه الابواب فانه يتبع هذه المسائل - [00:02:37](#)

بصفة الصلاة فعلا فعلا وركنا ركنا. وابتدأنا ليلة الجمعة الماضية الفصل المتعلق بالركوع. ونواصل الحديث فيما اورده رحمه الله تعالى.

من سنن نبوية ثبتت في هذه الافعال في الصلاة. وكم قلنا يا كرام - [00:02:57](#)

مثل هذه المجالس التي تتعلم فيها السنن. وترفع فيها رايات الهدي النبوي. يراد بها امران عظيمان يتحققان في حياة كل مسلم

ومسلمة. اولهما تعلم السنة فانها دين. وتعلمها مما يزيد - [00:03:17](#)

العبد في ايمانه وطاعته لربه ويستبصر في طريق العبودية درب السنة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ستتوضأ لا محالة.

وستصلي ان شاء الله وتدعو وتطوف وتسعى. لكن فرق بين ان تكون عبادتك في - [00:03:37](#)

وصلاتك وسائر افعالك على الهدي النبوي. فانك اقرب الى القبول والصواب. ومتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مقصد

عظيم. تعلم السنن. تعلم الدين. التفقه في الشريعة. واما المقصد الثاني العظيم فهو - [00:03:57](#)

نحو تطبيق السنن واحيائها في حياتنا. وكم صلينا وتوضأنا وطفنا ودعونا وفعلنا ما كتب الله لنا من العبادات. فاذا تبينت لنا السنن

ولاحت لنا معالمها. حرصنا على تطبيقها. وقصدناها رجاء ان نتشبهه في حياتنا وعبادتنا بنبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه

ما من مسلم - 00:04:17

الا ويحب بلا شك انه اذا صلى ان تكون صلاته كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا يديه ودعا اذا ركع اذا رفع اذا سجد اذا قرأ القرآن اذا طاف وسعى وحج واعتمر كلنا والله يا اخوة ذات - 00:04:47

المسلم الذي صدق امانيه في قلبه ان تكون عبادته لربه على هدي نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذه معالم السنن لا لا احد حرص عليها المسلم وقصدها. فهو يبحث عنها اولاً ليتعلمها. ثم يأخذ نفسه بتطبيقها والعمل - 00:05:07

فيها تلکم والله الذي لا اله الا هو معالم النجاة في الحياة هي مسالك السعادة في الدارين هي الدرب الذي يحبه الله فان الله عز وجل ما بعثه الا ليعلمنا - 00:05:28

الا ليرشدنا ويدلنا ويهدينا ولا امرنا الا باتباعه. وبطاعته وتعظيم سنته وامره ونهيه صلى الله عليه واله وسلم. هذه المجالس يا كرام يراد لنا ان نأخذ فيها بانفسنا نحو الكمالات - 00:05:44

كمالات كمالات السنن فانها ارقى ما يعيش عليه الانسان في الحياة ان يتشبه في كل شئون حياته برسول الله صلى الله عليه وسلم واجل ذلك وارفعه في ابواب الحياة عباداتنا لربنا الذي خلقنا ورزقنا وهدانا وجعل - 00:06:04

مسلمين فهذا فصل يواصل فيه المصنف رحمه الله الحديث عن الهدي النبوي في الركوع في صفته وما يقال فيه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:24

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل وكان اذا فرغ من القراءة سكت قدر ما يتراد اليه نفسه ثم رفع يديه كما تقدم وكبر راکعا - 00:06:50

ووضع كفيه على ركبتيه كالقابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وبسط ظهره ومدته واعتدل فلم ينصب رأسه ولم يخفضه بل اجعله حيال ظهره معادلا له. تقدمت هذه الجملة يا كرام في مجلس ليلة الجمعة الماضية. وان المراد بها هيئة - 00:07:08

وقوع التي يركع فيها المصلي لله اذا فرغ عليه الصلاة والسلام من القراءة الفاتحة وما بعدها ركع يسكت قبل ركوعه سكتة لطيفة. قال قدر ما يتراد اليه نفسه من اخر اية قرأها في الصلاة يسكت ليعود اليه نفسه ثم يكبر. رافعا يديه مع هذا التكبير كما تقدم -

00:07:33

يكبر راکعا واضعا كفيه على ركبتيه كالقابض عليهما. فيلقم كل كف احدى ركبتيه فيضع يديه على الركبتين قابضا عليهما. ويوتر يديه يعني يجعلهما متباعدتان عن جنبيه. ويبسط ظهره قال واعتدل فلم ينصب رأسه ولم يخفضه اي ليكون - 00:08:02

استواء ظهره مع رأسه على حد سواء قال معادلا له. وتقدم في ذلك حديث امنا عائشة رضي الله عنها في قولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. وقد بوب البخاري رحمه الله باب - 00:08:29

استواء الظهر في الركوع. وكل ذلك تقدم في حديث ليلة الجمعة الماضية احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان يقول سبحان ربي العظيم. وتارة يقول مع ذلك او مقتصرًا عليه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:08:49

اللهم اغفر لي اذا ركع فان هذا الذكر الذي يقال في الركوع كما ثبت عن نبي الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا نقول اذا ركعنا؟ سبحان ربي العظيم - 00:09:11

من اين جئنا به؟ من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت عنه كما في حديث حذيفة رضي الله عنه في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في ركوعه. كم مرة يقولها سيأتيك بعد قليل. لكن الذكر - 00:09:26

المشروع في الركوع سبحان ربي العظيم يكررها هذا الذكر مستحب عند جماهير الفقهاء على القول بانه سنة من سنن الصلاة والامام احمد واسحاق وبعض فقهاء الحديث ذهبوا الى القول بوجوب التسبيح في الركوع كما هو في السجود. انما اتفق الفقهاء - 00:09:46

على ان هذا الذكر موضعه في الركوع. ودليل ذلك ما اخرج الامام احمد وابو داود وابن ماجه. حديث رضي الله عنه لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم - 00:10:11

قال فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم. الحديث وان كان ضعيفا عند بعض المحدثين فقد حسنه بعضهم

كلامام النووي وغيره، رحم الله الجميع. فهذا مع ثبوت قوله لهذا الذكر في الركوع دل على ان الركوع - [00:10:33](#)
انما يقال فيه سبحانه ربي العظيم. قال رحمه الله وتارة يقول مع ذلك يعني مع التسبيح او مقتصر عليه يقول هذه الجملة سبحانه
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. الجملة هذه ماذا فيها؟ فيها ثلاثة اشياء. تسبيح -

[00:10:53](#)

و حمد واستغفار سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي جمع بين التسبيح والحمد والاستغفار. دل على ذلك حديث امنا عائشة
رضي الله عنها في الصحيحين. وهي تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في ركوعه وسجوده ان يقول سبحانه اللهم -

[00:11:20](#)

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انظر كيف تقول كان يكثر. فكان يقول هذا كثيرا وكانت تدل على التكرار والاستمرار والمداومة. فما كان
يقولها مرة ولا مرتين ولا في صلاة او صلاتين - [00:11:48](#)

يقول رضي الله عنها كما في لفظ عند البخاري كان يكثر في ركوعه وسجوده ان يقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر تقول
رضي الله عنها يتأول القرآن يعني ان الذي حمله على قول ذلك في الركوع والسجود تأوله صلى الله عليه وسلم للقرآن. ما معنى -

[00:12:06](#)

اول القرآن معناه يطبقه ويعمل بما فيه. يعني يمثل ما جاء في القرآن. ما الذي جاء؟ افصحت عنه الرواية الاخرى ايضا في

الصحيحين في قولها رضي الله عنها كما عند البخاري ايضا تقول ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:12:31](#)

بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا كان يقول فيها سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اذا ارتبط هذا الهدي وارتبطت هذه
السنة بنزول سورة النصر وسورة النصر من اخر سور القرآن نزولا. حتى قيل انها اخر سورة نزلت في القرآن. يعني بتمامها -

[00:12:52](#)

فكونه يتأول القرآن ويمثله معناه انه يستجيب فما الذي في السورة؟ ان الله قال له اذا جاء نصر الله الفتح فتح مكة ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا. فهذه امانة كمال الاسلام وتمام الدين - [00:13:19](#)

والقرآن والوحي فقد ادى وظيفته عليه الصلاة والسلام. وبلغ الامانة وادى الرسالة وابرأ الى الله ذمته. قال الله اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:13:40](#)

فجمع الثلاثة قال الله له فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فلما جاء يمثل كيف قال قال سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي فامتثل امر الله ونحن نمثل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احفظوها وحفظوها صغاركم - [00:14:03](#)

ابنائكم زوجاتكم طلابكم هذه سنة تقال في الركوع وفي السجود معا كما سمعت من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم بل كان يكثر ان يقول هذا في ركوعه وسجوده. المصنف قال رحمه الله - [00:14:28](#)

ربما جمع هذا الذكر مع سبحانه ربي العظيم. وربما اقتصر عليه لانه جمع التسبيح مع الحمد مع الاستغفار وهذا من عظيم وجليل
الذكر الذي يقال في ركوعنا في الصلاة معشر المسلمين - [00:14:47](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان ركوعه المعتاد مقدار عشر تسبيحات. وسجوده كذلك. واما حديث البيه وكان ركوعه المعتاد
يعني في مدة الركوع مقدار عشرة تسبيحات. ومقدار سجوده ايضا كذلك يعني مقدار عشر تسبيحة - [00:15:05](#)

حاتم ودل على ذلك ما سيأتي في كلام المصنف من حديث انس رضي الله عنه لما قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله من هذا الفتى - [00:15:25](#)

واشار الى رجل كان قد صلى خلفه وهو عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى عليه. قال انس ما صليت احدا بعد رسوله لا صلى الله عليه
وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر. قال فحزنا في ركوعه - [00:15:41](#)

عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. فكان الرواة وقد سمعوا انسا رضي الله عنه يقول هذا التشبيه في ان الرجل في صلاته
شبيه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حملهم ذلك على ضبط مقدار سجوده وركوعه - [00:16:01](#)

قال سعيد بن جبير فحزرننا ذلك يعني حسبناه. فاذا مقدار ركوعه يساوي مقدار عشرة تسبيحات. وكذلك السجود. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما حديث البراء بن عازب رمقت الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان قيامه فركوعه فاعتداله فسجدته. فجلستهما - [00:16:21](#)

ما بين السجدين قريبا من السواء وهذا قد فهم منه بعضهم انه كان يركع بقدر قيامه ويسجد بقدره ويعتدل كذلك. هذا الحديث هو حديث البراء بن عازب رضي الله عنه من احاديث الصحيحين وهو من الاحاديث التي نظر فيها الفقهاء رحمة الله عليهم في ضبط - [00:16:50](#)

مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول البراء رضي الله عنه رمقت الصلاة. ايش معنى رمقت تتبعت بعناية وحرص ليس مجرد ملاحظة عابرة ولا صلاة صلاها مرة فقدرها تقديرا لا كان يرصد ويتابع بدقة قال رمقت والرمق شدة - [00:17:13](#) تتبعت الرمق شدة التتبع. قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم او خلف النبيين صلى الله عليه وسلم. فاما وجدت قال فوجدت قيامه فركوعه فاعتداله فسجدته فجلسته ما بين السجدين قريبا من السواء - [00:17:41](#) يعني ان افعال الصلاة متقاربة في طولها القيام والركوع والرفع من الركوع والسجود والجلوس بين السجدين. قريبا قال قريبا ولم يقل متساوية لماذا قال قريبا؟ لان بينها من التفاوت شيء يسير. لكن الحديث في ظاهره يدل على ان مقادير افعال الصلاة - [00:18:03](#)

ينبغي ان تكون متقاربة من التساوي. فاذا سألتكم ما اطول اركان الصلاة مدة عندنا في الصلاة؟ ستقولون القيام لان فيه قراءة و فاتحة وسورة بعدها. خصوصا اذا كانت السورة طويلة. فمن قرأ الصافات او المرسلات او النبأ سيكون قياما - [00:18:28](#) اطول اركان صلاته بلا شك و يليه في الطول جلوس التشهد الاخير فانه ايضا يشتمل على التحيات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وما شاء المصلي ان يدعو بعد ذلك لقوله عليه الصلاة - [00:18:48](#) السلام ثم ليختر من المسألة ما شاء. هذان الركبان هما اطول اركان الصلاة. فمجيب حديث البراء رضي الله عنه بهذا اللفظ يدل على ان اركان الصلاة متقاربة من السواء. فهم منه الفقهاء ان هذا يعني يعني - [00:19:05](#)

طول الركوع وطول السجود وطول الرفع من الركوع. لماذا؟ لانها ان لم تكن مساوية للقيام فهي قريبة منه وعلى هذا فتكون هذه الافعال الرفع من الركوع والجلسة بين السجدين لن تكون قصيرة خفيفة كما يعتادها بعض المصلين. بل ينبغي ان تكون اطول من ذلك - [00:19:25](#)

لماذا؟ لانه يحكي لك صفة الصلاة النبوية فيقول لك ان الرفع من الركوع قريب من القيام. وان الجلسة بين السجدين والسجود ايضا قريب في تساويه وطوله من باقي اركان الصلاة. وفي لفظ لحديث البراء - [00:19:50](#) قال ما خلا القيام والقعود يعني رمقت فوجدت الافعال قريبا من السواء ما خلا القيام والقعود. فاستثنى القيام واستثنى القعود لانه تقرر انهما مهما كان اطول من غيرهما من افعال الصلاة. وعلى كل حال في الجملة الحديث من الشواهد التي قال فيها الفقهاء - [00:20:08](#)

ركن الرفع من الركوع والاعتدال والجلوس بين السجدين ليس قصيرا وخفيفا. بل ينبغي ان يأخذ حظه من الطول المقارن للقراءة السجود وللركوع وباقي اركان الصلاة ويشهد لذلك يا كرام حديث انس رضي الله عنه الذي صلى باصحابه من التابعين ثم قال اني - [00:20:31](#)

لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. يقول انا قصدي من امامكم ان اعلمكم صفة صلاته عليه الصلاة والسلام. قال ثابت البناني تلميذ انس وصاحبه قال فكان انس - [00:20:58](#) شيئا لا اراكم تصنعونه. قالوا ما هو؟ قال كان اذا رفع من رأسه من الركوع لم يسجد او مكث حتى يقول قائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة جلس حتى يقول القائل قد نسي. يعني ان فيه طولا ليس قصيرا - [00:21:18](#) خفيف المعتادة هذا الفهم في ظاهره لا يعني ان الرفع من الركوع وان الركوع ذاته ينبغي ان يكون بمقدار القراءة. طيب ها هنا سؤال

الم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام ربما قرأ سورة طوالا - [00:21:38](#)

في القيام قرأ الاعراس. قرأ الصافات. قرأ المؤمنون وقرأ سورة اخرى كثيرة. بل هو في قيام الليل ثبت ان انه عليه الصلاة والسلام قرأ ليلة في ركعة واحدة بالبقرة والنساء وال عمران - [00:21:56](#)

فهل يقال ان ركوعه يساوي قراءة هذه الاجزاء الخمسة؟ والرفع منه كذلك ظاهر الروايات يدل على ذلك لكن ليس مطلقا. ابن القيم رحمه الله يناقش هذا الاستدلال من الحديث باثبات ان الطول في الرفع من الركوع وفي الركوع وباقي الافعال ليس مساويا للقراءة. لكنه فيه قدر من - [00:22:14](#)

الطول ولا يصل الى درجتها ويناقش رحمه الله المسألة احسن الله اليكم. قال رحمه الله اما حديث البراء بن عازب واما حديث البراء بن عازب رضي الله عنه رمقت الصلاة خلف النبي صلى الله - [00:22:42](#)

عليه وسلم. فكان قيامه فركوعه فاعتداله فسجدته فجلسته ما بين السجدين قريبا من السواء فهذا قد فهم منه بعضهم انه كان يركع بقدر قيامه ويسجد بقدره ويعتدل كذلك وفي هذا الفهم شيء قال في هذا الفهم شيء - [00:22:57](#)

هذه مناقشة منه رحمه الله وليس تخطئة. هو لا يحكم بخطأ هذا الفهم لانه قد قال به طائفة من الفقهاء وهو ظاهر الرواية لكنه يناقش رحمه الله بما تسمع الان - [00:23:20](#)

الا وفي هذا الفهم شيء لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح بالمئة اية ونحوها وقد تقدم انه قرأ في المغرب بالاعراف والطور والمرسلات. ومعلوم ان ركوعه وسجوده لم يكن بقدر هذه القراءة - [00:23:35](#)

ويدل عليه حديث انس الذي رواه اهل السنن انه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى - [00:23:53](#)

يعني عمر ابن عمر ابن عبد العزيز قال قال فحزنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. طيب هذا شاهد لما يذهب اليه المصنف رحمه الله ان الركوع اذا ثبت في السنة انه مقدار عشر تسبيحات فهو يقينا لا يبلغ ان يكون بمقدار سورة الصافات - [00:24:10](#)

ولا المرسلات ولا الاعراف ولا حتى الطور. لا تبلغ ذلك لان العشر تسبيحات اقصر من ذلك بكثير. نعم هذا مع قول انس انه كان يؤمهم بالصافات. لعل هذا من المصنف سهو رحمه الله او سبق قلم لانه حديث ابن عمر - [00:24:33](#)

انه كان يؤمهم بالصافات. نعم قال فرماد البراء والله اعلم ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت معتدلة فكان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود واذا خفف القيامه خفف الركوع والسجود. نعم. هذه قاعدة نبوية. يكون الركوع والسجود مقاربا لل - [00:24:53](#) قراءة فاذا طالت القراءة قال الركوع والسجود. واذا قصرت القراءة او تخففت يقصر معها الركوع والسجود. هذا هو التناسب الذي حكاه البراء رضي الله عنه في حديثه لما قال ربقت الصلاة خلف النبي صلى - [00:25:19](#)

الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركوعه فاعتداله فسجدته فجلوسه بين السجدين قريبا من السواء ويدل لذلك ايضا حديث قيامه في الليل انه كان قرأ البقرة وال عمران والنساء فركع فكان ركوعه نحو من قيامه - [00:25:37](#)

ويدل عليه ايضا الشواهد الصريحة كما في حديث صلاة الكسوف. لما كسفت الشمس فصلى بهم صلاة لم يصلي مثلها عليه الصلاة والسلام. فقرأ او قام قياما طويلا نحو سورة البقرة. قال فركع ركوعا نحو من قيامه - [00:25:57](#)

وهو ليس مجرد مقاربة بل يحكون ان طول الركوع والرفع منه قريب من مقدار القراءة فهي اذا تناسب في الصلاة اذا اطال القيام اطال الركوع. واذا قصر او خفف خفف في الركوع مثله. نعم - [00:26:17](#)

فكان اذا اطال القيامه فكان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود. واذا خفف القيام خفف الركوع والسجود وتارة يجعل الركوع والسجود بقدر القيام. ولكن كان يفعل ذلك احيانا في صلاة الليل وحده - [00:26:34](#)

وفعله ايضا قريبا من ذلك في صلاة الكسوف. وهديه الغالب صلى الله عليه وسلم تعديل الصلاة وتناسبها وكان يقول ايضا في ركوعه سبح قدوس رب الملائكة والروح. هذه ايضا يا كرام من اذكار - [00:26:53](#)

الركوع والسجود تقدم قبل قليل انه كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي هذا ذكر اخر ان تقول اسمين من اسماء الله جل جلاله من الاسماء الحسنى سبوح قدوس. القدوس من - [00:27:13](#)

اسماء الله والسبوح من اسمائه سبحانه وتعالى. ثم تقول رب الملائكة والروح هذا من تعظيمك لله في الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب ومن تعظيمك لله تسبيحك اياه جل في علاه. تقول سبحان ربي العظيم. ومن تعظيمك لله ان تذكره بهذه الاسماء - [00:27:34](#)

المتضمنة لتعظيم التعظيم والاحلال لربنا الكبير المتعال. سبوح قدوس رب الملائكة والروح هذا ثابت من حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم دل على ذلك الاحاديث الصحيحة التي حكى فيها رضي الله عنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الذكر في ركوعه - [00:28:01](#)

وسجوده فما معنى سبوح؟ وما معنى قدوس؟ كلاهما يشتمل معنى التنزيه لله والتعظيم لله. سبوح صيغة مبالغة من صيغ التكفير والمبالغة فانت هي من ابنية المبالغة في اللغة على وزن فعولي - [00:28:27](#)

ومعناها المسيح والمقدس كثيرا تبارك وتعالى سبوح مسبح تسبيحا عظيما جل في علاه. لانه يسبحه اهل السماء واهل الارض. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - [00:28:49](#)

قال وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ربك العظيم سبحانه يسبحه اهل السماء ويسبحه اهل الارض. لا ليس هذا فحسب. بل كل خلق الله ممن - [00:29:13](#)

اتعرف وما لا تعرف وما لا يخطر لك على بال. قال الله سبحانه تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:29:36](#)

تأملت عبد الله انك في منظومة هذا الكون ذرة فيها باء ولو نظرت الى كل ما حولك لوجدته مسبحا لله. حتى الجمادات والحيوانات ناطقة بتسبيح الله لعموم قوله تعالى وان من شيء فدخل في ذلك كل شيء. لا يستثنى من هذا الشيء - [00:29:55](#)

الحجر والشجر والتراب والحصى والماء والمطر والنحل والزهق كل ما يخطر لك على بال وما لا يخطر لك وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. حجب الله عنا فقه تسبيح المخلوقات - [00:30:20](#)

لكنه امرنا بان نكون في عداد هذه المخلوقات المسبحات. فنعم العبد عبد مؤمن عرف الله وهواه فاجرى عليه على لسانه تعظيمه وتسبيحه جل وعلا. وبئس العبد عبد خلقه الله ويأكل من رزق الله ويستظل بنعم - [00:30:38](#)

لا ويتقلب في اكناف مرضاة الله ثم هو معرض عن ذكره. غافل عن تسبيحه مثل ذاك العبد مثل ذلك العبد المشؤوم سواء كان غير مسلم او مسلما غافلا مثل ذلك العبد هذه الجمادات الناطقة - [00:30:58](#)

بتسبيح الله خير منه والعجاوات والحيوانات والبهائم خير منه بتسبيحها لله عز وجل. اذا كان في غفلته واعراضه ناسيا غافلا عن ذكر ربه وتسبيحه. فاذا قلت سبوح انت تقصد الرب المسبح تسبيحا عظيما كثيرا - [00:31:17](#)

انتهاء له ولا حد له ولو شئت ان تحصي عدد تسبيح الخالق لا والله ما تحصيه. فربك سبوح سبحانه وتعالى. سبوح من التسبيح بمعنى التنزيه عن النقائص والعيوب. سبحان الله تسبحه الملائكة - [00:31:40](#)

تسبحه الناس تسبحه الجن تسبحه الطير والحياتان والنمل والحشرات والسباع والبهائم والجمادات والعجاوات يسبحون الله ينزهونه عن كل نقص عن كل عيب. نسبح الله عن وننزهه عن النقائص والمعائب جل وعلا عن الوالدة وعن الولد. ننزه عن الزوجة

والصاحبة. ننزهه عن الشريك والشبيه والنظير. ما - [00:32:00](#)

ربنا كفوا احد ننزه الله عز وجل ونعظمه. فاذا جننا في ركوعنا وسجودنا قلنا سبوح. قدوس فانا نؤكد ذلك. ربنا مبرا متنزه عن النقائص والعيوب والشريك وكل ما لا يليق بالوهيته. قدوس من القداسة وهي التعظيم - [00:32:30](#)

متضمن تنزيها لله وتطهيرا من كل ما لا يليق بالخالق جل وعلا. فكل من سبح الله حتى اهل الجنة اذا انتهت حياة العبودية والتقرب الى الله فان الله يلهمهم في اواب النعيم وهم يتقبلون في الجنة - [00:32:53](#)

ان يقولوا سبحانك اللهم اه دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها السلام يسبحون الله وهم في الجنة. لان هذا نفس لا يليق
بالمخلوق الا ان يتنفسه في مقام عبوديته للخالق جل وعلا - [00:33:13](#)

على فشراف للمسلم والله يا كرام واي شرف ان يكون في عداد المسبحين وان يلهج بتسبيح الله مستشعرا عظمتة الله السبوح
سبحانه وتعالى. القدوس جل وعلا. نقول هذه المعاني يا كرام لئلا يكون اجراء - [00:33:30](#)

هذه الذاكر على السنننا مجردة عن معانيها. ان نعيشها بنبض قلوبنا وخفق ارواحنا قبل حركة السنننا. فاذا قلت سبحان ربي العظيم
تقصد ما تقول. واذا قلت سبوح تقصد ربك الذي اشتد تسبيح الخلائق وعظم له - [00:33:50](#)

حتى كان مسبحا تسبيحا عظيما. ولهذا قال اهل اللغة كابي اسحاق الزجال السبوح الذي ينزهه عن كل وقال ابن فارس سبوح هو الله.
والمراد بالسبوح القدوس المسبح المقدس. فكأنه قال مسبح مقدس - [00:34:10](#)

رب الملائكة والروح قال ومعنى سبوح المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالالهية. يقول ابن القيم رحمه الله السبوح هو الذي
يسبحه ويقدسه وينزهه كل من في السماوات والارض كما قال يسبح لله - [00:34:30](#)

ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. وقال ايضا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء
الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. وقد ذكر - [00:34:50](#)

وبعض اهل العلم ان العبد اذا سبح الله استشعر معنى ذلك فقول سبحان الله كقوله براءة الله من سوء وينزهه الله ويبرئه من سوء.
ومعنى تنزيهه الله من سوء نفي سوء عن مقام اللوهية وعن جناب اللوهية - [00:35:10](#)

وابعاد وجماع معناه ان يكون لله مثل او شريك او ضد او ند. فاذا قلت السبوح فانك الرب العظيم في اوصاف الجلال والكمال
والجمال سبحانه وتعالى بلا نقص وله الافعال المقدسة ايضا - [00:35:30](#)

عن الشر والسوء وحيث يسبح العبد بلسانه. فان قلبه ايضا مسبح لله متذكرا ومتفكرا. كيف يسبح يفتح قلبك عبد الله يسبح بتفكره
بعظمة الله وبعده جل جلاله عن كل ما لا يليق ان ينسب اليه من نقص - [00:35:50](#)

او سوء او شر فيقول بقلبه ما ابعد الله عن سوء. ثم لا يزال يتقلب في معرفة اوصاف ربه ومشاهدة تعالي ليزداد تعظيما لله وتنزيها
له والقلب في ذلك لا يرزق الا خيرا ونورا وهداية. فبيتعد - [00:36:10](#)

وعن الظلمات الى النور. والقلب ايضا يلهم الصواب والسداد بتسبيحه لله. في رزق ايضا من الخير ان يريده ومن الشر ان عنه ومن
عمى القلوب وادوائها يسلم الى نورها وشفائها ويرجيه الله من فساد القلوب والارواح - [00:36:30](#)

الاهواء عليها الى صلاحها والى بعث النور فيها والى ابتدائها بنور الوحي وكل ذلك من عظيم. ما يعيشه اهل الاسلام بذكرهم بربنا جل
وعلا. فاذا سبحت الله ادركت انها نعمة. واذا سبحت الله فليسبح قلبك - [00:36:50](#)

قبل لسانك عبد الله حتى تسبيحات الركوع والسجود. وتسبيحات الازكار بعد الصلاة وتسبيحاتك في كل وقت وانت تدرك ان الله
العظيم يحب من العباد ان يسبحوه. واثني على المسبحين من خلقه - [00:37:10](#)

كما سمعت في في الايات والنصوص الكريمة. والله عز وجل جعل التسبيح لعباده مسلك النجاة ما انت فيه يا عبد الله ان كانت نعمة
سبحت الله وحمدته. ان كانت مصيبة وكربة سبحت الله. انظر الى وصية الله - [00:37:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما هو بحاجة اليه في اشد ساعات ضيق الصدر والمحنة والكرية قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون. فماذا اوصاه الله؟ فسبح بحمد ربك. وكن من الساجدين - [00:37:45](#)

تريد تفريج الهموم؟ وسعادة القلب اقبل على تسبيح الله وتقرب اليه بالطاعات صلي واسجد والله لتجدن الفرج يأتيك من كل جانب
كيف يخيب قلب وحياة عبد ما زال صاحبها ذاكرا لله مسبحا له اثناء الليل - [00:38:05](#)

واطراف النهار دوما لا تنسى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار
لا يفترون. فاذا اردت ان تقيس صلاح قلبك وسعادتك وفلاحك وقربك من خالقك جل - [00:38:27](#)

وعلى فانظر الى ما يجري على لسانك من ذكره. تسبيحا وحمدا وتكبيرا واستغفارا. فتلك والله من اجل الهداية والسعادة للعباد كثرة

ذكرهم لربنا. ويأتي في الصلاة ليثبت ذلك في كل افعالها وهذا الركوع - [00:38:49](#)

حنيت ظهرك وارخيت صلبك لمن؟ للذي خلقك للذي امرك ان تقف بين يديه ضارعا منكسرا. فاذا انت بمنصبك وشهادتك واحترام

الناس لك وتقديرهم وتقبيلمهم لك اليد والرأس. اذا انت امام الله عبد ذليل - [00:39:09](#)

قد تنحيت عن كل الرتب والمناصب والالقاب والشهادات. لتحني صلبك وظهرك راكعا لله. في انحناء فيه غاية الافتقار الذل والانكسار.

لكنه غاية الشرف للعبودية بين يدي الخالق. في هذا الوضع في ركوعك في ذلك في - [00:39:30](#)

انحناء صلبك وركوعك تقول سبحان ربي العظيم. سبح قدوس رب الملائكة والروح فيلهج العبد لذلك يقال هذا يا كرام ليقودنا الى

فائدة اخرى. اذا كان احدنا يطمع ان يطيل في ركوعه اذا ركع - [00:39:50](#)

بقدر ما يقرأ فيسأل ماذا عساي ان اقول؟ يقال اكثر من التسبيح ما استطعت لكنه يمل اللسان اذا غاب المعنى عن القلب فيقول

سبحت اثنتين وثلاثا وخمسا وعشرا. فيستعجل في رفع رأسه لكنه والله اذا انغمز القلب بمعاني التسبيح - [00:40:11](#)

لربما سبح العشرات المتتابعة فبلغ المنة وزيادة مستلذا بتسبيح ربه غير مستطيل لا لركوع ولا سجود نسأل الله الكريم من فضله

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وتارة يقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت. خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي

- [00:40:33](#)

انما حفظ عنه في قيام الليل. ايضا من ادعية الركوع ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى بقوله تارة يقول اللهم لك ركعت وبك امنت

ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. الحديث اخرجه الامام مسلم - [00:41:03](#)

في صحيحه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في وصف قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل. والحديث طويل لكنه

مشمتمل على جمل عظيمة الاوصاف في تعظيم الله. قال في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:41:23](#)

كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان ونسكي

ومحيي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك. هذا دعاء - [00:41:43](#)

والاستفتاح اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا

انت. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرفها - [00:42:03](#)

عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. كل

هذا في دعاء استفتاحه للصلاة صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#)

والله لا ترى الا قلبا يقطر من تعظيمه لربه صلى الله عليه وسلم يردف من العبارات والجمل ما الواحدة منها كفيلا ان تعيد الى القلب

اشراقته وحياته وانسه بذكر الله عز وجل. تدري ما افتنا في صلواتنا؟ فرضا كانت او نافلة؟ العجلة - [00:42:44](#)

نستعجل في الصلاة ونتمها ان اتمناها باخف ما يمكن وما نقوى عليه وما نحتمل وقد يقال لن نلام. نعم. لان عقولنا وقلوبنا وارواحنا

ليست باجمعها حاضرة معنا في الصلاة نعم حسبنا من الخير ان احدنا محافظ على صلواته والحمد لله حسبنا من التوفيق الالهي ان

احدا - [00:43:07](#)

لا تفوته صلاة. حسبنا من الخير والبركة ان حياة احدنا فيها الحفاظ على الصلوات الخمس وفيها الازدياد سنن الرواتب والنوافل وما

نتقرب به الى الله. لكن السنن نشد الكمال والزيادة من الخير والهدي النبوي بكل ابوابه وما فيه من الكمالات هذا هدي رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:43:35](#)

تطويل الصلاة نابع عن حبها. وحب الصلاة لن يحضر في القلب الا اذا استشعر العبد في صلواته معاني الصلاة ومعاني الصلاة في كل

فعل وقول من اقوالها وافعالها. فاذا استلذ بها القلب واستشعر المعنى تقلب وانغمس. في ذلك - [00:44:01](#)

النعيم ولا يود ان يخرج او يفارقه هذه القلوب الحية واكملها حياة في الصلاة قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتعلم منها كيف

نقول القلوب كيف نتعلم؟ كيف نجعل لقلوبنا حفا من صلواتنا اذا صلت؟ هذا كله دعاء استفتاح. يقول علي رضي الله عنه - [00:44:22](#)

كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. هذا يقال اضافة لانه صحيح

ثابت. يضاف الى التسبيح. يضاف الى سبحانك الله - [00:44:47](#)

اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. يضاف الى سبوح قدوس رب الملائكة والروح. أرايت؟ كثيرة هي الاذكار ثابتة في السنة التي يسع

المصلي ان يطيل بها ركوعه اذا اراد تطويل الركوع - [00:45:07](#)

لانه ما زال بعض المصلين يقول اذا صلينا التراويح في رمضان ورمضان قريب. نسأل الله ان يبلغنا ايامه واياكم بفضل لا اطال امامنا

الركوع في قيام الليل وفي التراويح فيقول سبحت فماذا اقول؟ وامامي لم يرفع رأسه بعد. هذه جملة من الاذكار - [00:45:24](#)

التنوع بينها والتنقل بينها وامتناع القلوب بمعانيها من اعظم ما يمكن ان يملأ به المصلي هو سجوده. قال المصنف رحمه الله وهذا انما

حفظ عنه في قيام الليل يعني ليس في الفريضة لانه ثبت في الفريضة - [00:45:44](#)

تقدم ذكرها احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم كان يرفع رأسه بعد ذلك قائلاً سمع الله لمن حمده. بعد ذلك يعني الركوع والاذكار التي

يقولها. نعم. ويرفع يديه كما تقدم - [00:46:04](#)

وروى رفع اليدين عنه في هذه المواطن الثلاثة نحو من ثلاثين نفساً واتفق على روايتها العشرة ولم يثبت عنه خلاف ذلك البتة. بل كان

ذلك هديه الى ان فارق الدنيا. اللهم صل وسلم وبارك عليه. الرفع من - [00:46:23](#)

ركوع يبدأ بقولك سمع الله لمن حمده يقولها الامام والمنفرد باتفاق. فهل يقولها المأموم؟ فيها خلاف؟ ومن الفقهاء من قال ايضاً

يقولها. قال فاذا رفع المصلي رأسه من الركوع يرفعه بقوله سمع الله لمن حمده. ويفعل هذا الامام والمنفرد باتفاق والمأموم في -

[00:46:42](#)

في خلاف لان من الفقهاء من قال ان المأموم يقتصر على التحميد ان يعني ان يقول ربنا ولك الحمد. وسيأتي كلام المصنف عنه. لكن

ان هذا الركن بعد التعظيم لله جل وعلا في الركوع يعقبه حمد الله عز وجل في القيام. سمع الله لمن حمده. يعني اجاب الله -

[00:47:07](#)

الله وقبل من يحمده في هذا الموضع فهو موضع لحمد الله سبحانه وتعالى. قال ويرفع يديه كما تقدم. يشير الى حديث ابن عمر وقد

تقدم ذكره رضي الله عنه كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه - [00:47:27](#)

واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واذا قام من الركعتين رفع يديه. اربع مواضع لرفع اليدين في التكبير. هو مستند قول الفقهاء

في هذه المواضع. قال المصنف روى رفع اليدين عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:47:48](#)

الثلاثة يعني تكبيرة الاحرام والرفع والركوع والرفع من الركوع. نحو من ثلاثين نفساً يعني من الصحابة قال واتفق على روايتها العشرة

وهذا من اقل الاحاديث واندرها. ان يجتمع العشرة المبشرون بالجنة على رواية الحديث - [00:48:08](#)

دلالة على استفاضة الحديث وشهرته وانتشاره قال الامام البخاري عن شيخه علي بن المديني وكان اعلم اهل زمانه قال حق على

المسلمين ان يرفعوا ايديهم يعني في التكبير في الصلاة لهذا الحديث يعني حديث ابن عمر. روى حديث الرفع من الصحابة من بلغ

ثلاثين كما سمعت منهم ابو حميد الساعدي - [00:48:28](#)

الله عنه. وروى ذلك في محضر عشرة من الصحابة فصدقوه وقالوا هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فصار

الحديث مما لا يتطرق اليه شك عمل به الصحابة بل انكروا على من خالفه. فمن ركع ولم - [00:48:55](#)

يرفع يديه او رفع ولم يرفع كانوا يرون ذلك مخالفة للسنة. صح عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا رأى من لا يرفع يديه يرميه

بالحصاء. وهي الحجارة الصغيرة التي كانت تفرش بها ارض المسجد كما اخرج ذلك البخاري في كتاب رفع اليدين - [00:49:15](#)

ومن الفقهاء من قال لا يرفع الا في تكبيرة الاحرام. واستدلوا بحديثين حديث البراء وحديث ابن مسعود والمصنف رحمه الله يجيب

عنهما. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولم يصح عنه حديث البراء ثم لا يعود. بل هي من زيادة يزيد - [00:49:34](#)

حديث البراء في صفة رفع اليدين انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه يعني في

تكبيرة الاحرام قال ثم لا يعود جملة ثم لا يعود حكم الائمة بضعفها لانها زيادة تخالف الصحيح - [00:49:56](#)

ثابتة من رواية الحديث جملة لا يعود ليست مما يثبتها الائمة وقد اتفقوا على تضعيف هذه الزيادة فصارت مع جملة الحديث منفردة

بضعفها لا تثبت فهذا وجه ردها كما قال المصنف رحمه الله - [00:50:16](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ليس ابن مسعود الرفع مما مما يقدم على هديه المعلوم. يشير الى حديث الترمذي عن علقمة قال

عبدالله بن مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله - [00:50:33](#)

عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا في اول مرة. يعني في تكبيرة الاحرام. قال الترمذي وفي الباب عن البراء ابن حازم وحديث

ابن مسعود حديث حسن وبه يقول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين - [00:50:48](#)

وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة انتهى كلامه رحمه الله. فلذلك بنى الحنفية فقهاء الحنفية رحمهم الله في عدم رفع اليدين على

هذين الحديثين حديث البراء. وحديث ابن مسعود. اما حديث ابن مسعود فحسن كما قال الترمذي. قال المصنف - [00:51:08](#)

اذا كان هذا ثابتا عن ابن مسعود رضي الله عنه فان تركه الرفع لن يقدم على ثبوت الرفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فقد

ترك فقد ترك من فعل ابن مسعود في الصلاة اشياء ليس معارضها مقاربا ولا مدانيا للرفع - [00:51:28](#)

فترك من فعله التطبيق والافتراش في السجود. ووقوفه اماما بين الاثنين في وسطهما دون التقدم عليهما. وصلاته وفي البيت

باصحابه بغير اذان ولا اقامة لاجل تأخير الامراء. يريد ان يقول انها ابن مسعود رضي الله عنه وان كان من جلة - [00:51:49](#)

في الصحابة واکابرهم قدرا وعلما وفقها وقرأنا. لكنه ثبت له بعض المسائل خلاف السنة فالمقدم عند اهل الاسلام ما صح عن رسول

الله عليه الصلاة والسلام. ويعذر الصحابة رضي الله عنهم بما لم يبلغهم علمه او نسخه - [00:52:09](#)

مثل ثبت عن ابن مسعود التطبيق والمراد به ضم الكفين وتطبيقهما في الركوع بين الرجلين. وصح ذلك عنه لان الامر كان كذلك قال

ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليهما الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه - [00:52:29](#)

فبلغ ذلك سعد بن ابي وقاص فقال صدق اخي. قد كنا - [00:52:49](#)